

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 30 % ( نشأت بفضل □ في ظل دوحة % سمت بنى كنت من بعض عترته ) % ( فان شئت في صفح العوالى وان أشأ % بدار الذى طابت وطالت بهجرته ) % ( فهاتيك دار للحبيب وهذه % بها منزهى يا صاح من حول حجرته ) % | وقال فى تفصيل العالية % ( أراك تغالى فى العوالى وفى قبا % وأنت على وهم الخيال تعول ) % ( الى كم ترى تهوى الذى أنت سائر % الى غيره اذ أنت عنه تحول ) % ( فكن سائرا فى لا مقام فانما % تقلب من شان لشأن وترجل ) % | العالية أرض ذات رياض فائقة قال فى الوفاء هى من المدينة ما كان فى جهة قبلتها من قباء وغيرها على ميل فأكثر وأقصاها عمارة على ثلاثة أميال وأربعة الى ثمانية أو ستة على الخلاق فى ذلك انتهى ووجه التسمية جلى وذلك لان السيول تنحدر من تلك النواحي العالية الى سوافل المدينة فعلى ذلك يقال نزلنا من العوالى الى المدينة وطلعنا الى العوالى وله فى مدحها قطع كثيرة غير هذه فمنها قوله % ( فضل العوالى بين ولاهها % فضل قديم نوره يتهلل ) % ( من لم يقل ان الفضيلة طينت % أرض العوالى وهو حق يقبل ) % ( انى قضيت بفضلها وأقول فى % وادى قبا الفضل الذى لا يجهل ) % | وله % ( اذا كنت فى أرض العوالى تشوقت % لارض قبا نفسى وفيها المؤمل ) % ( ولو كنت فيها قالت النفس ليت لى % بأرض العوالى يا خليلى منزل ) % ( فىا ليت انى كنت شخصين فيهما % وما ليت فى التحقيق الا تعلق ) % | وله من أبيات قالها وهو بالروم يتشوق الى معاهده % ( ما أطيب الايام فيها تنقضى % والعين قد قرت بوصل حبيبها ) % ( ما العيش الا فى حماها ليت لى % مأوى ولو فى سفحها ورحيبها ) % | وله وهى من لطائفه % ( الحمد □ على ما أرى % من ضيعتى ما بين هذا الورى ) % ( صيرنى الدهر الى حالة % يرثى لها الشامت مما يرى ) % ( بدلت من بعد الرخا شدة % وبعد خبز البيت خبز الشرا ) % ( وبعد سكنى منزل مبهج % سكنت بيتا من بيوت السكر ) % ( ولو تحققت الذى نالنى % لارتفع الشك وزال المرا ) %